

# شرح نظم عمود النسب | | 92- سَمَرَة بن جُنْدُب - قصة الفرزدق مع نوار | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن

تبعهم باحسان الى يوم الدين. دم بعون الله تعالى وتوفيقه - 00:00:02

التاسعة والعشرين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى ومنهم ام قرفة وبزه عن

بتفضل الانام عزها وسمرة بن جابر بن جندب في النار - 00:00:12

سقط والنبي ذو اخباري بموته في النار والقزاز قد عالجه بالماء في القدر اجازه نبينا انصرع. سمرة بن جندب بن جندب في النار سقط

والنبي ذو اخباري بموته بالنار والقزاز قد عالجه بالماء في القدرة قد اجازه نبينا انصرع اسن منه - 00:00:32

وله كان وعسى اكتتن كبر او ان تم فاتحة وبين الانصار نماء وربيعون اقسام الا يضحكا حتى يرى مصيره فنسك اريد يضحك قبيل

القاصمة وهكذا فليكن حسن الخاتمة. منظور الناكح مقتا وحلف خمسين ماله وهو على منع وقف صاهره ابو خبيب - 00:00:52

افتاتت اذا اعطته خولة الرسان فانجبت بالحسن المثنى وبعده بخطبة من عنا ترده تأنفا من من حمل بعد رسول الامة المنبى وانسب

لعبس عروة بن الورد. هم. ما زال في - 00:01:12

في بني زبيان آآ ثم في فزارة. قال ومنهم من ذبيان ثم من فزار ثم من بني بدر ام قرفة وهي فاطمة بنت ربيعة ومنهم من يقول بنت

زمعة فاطمة بنت ربيعة بن بدر كانت عند مالك بن حذيفة بن بدر - 00:01:32

وكانت امرأة عزيزة. لها مكانة وشرف في اهلها وذويها ولها ارحام كثيرون من ابنائها واحفادها وابناء اخوتها واخواتها وكان يعلق ذي

بيتها خمسون سيفاً لمحارمها. كان يعلق في بيتها خمسون سيفاً - 00:02:02

محارمها حتى اضرب بها المثل. فليل اعز من امي كارثة اه كان بعضهم يقول من نخس بام القرفة فله مائة من الابل. يعني لا يستطيع

احد ان اهيح بها بغيرها الذي تركبه. لعزتها ومكانتها لكنها مع هذا كله - 00:02:32

ذلة لانها كانت تكره رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تسبه وكانت بعض بنينا لقتاله صلى الله عليه وسلم. ولما بلغ النبي صلى

الله عليه وسلم اذاها ارسل اليها - 00:03:02

الى قومها سرية بقيادة زيد ابن حارثة الكلوي رضي الله تعالى عنه. فقتلت قال ومنهم ام كرفة وبزها اي سلبها بزها معناه سلبها ان

سبت افضل الانام عزها. يعني انها كانت عزيزة حتى ضرب بها المثل. لكن سلبها عزها ذلك خلع عنها - 00:03:22

اعزها ذلك سبها لخلاصة البشر. لرسول الله صلى الله عليه وسلم. افضل الانام سمرة بن جندب في النار سقط. من بني فزارة من غير

بني بدر سمرة بن جندب وهو صحابي جليل رضي الله تعالى عنه. جندب - 00:03:52

تنطق بفتح الدال وبضمها في كلام العرب. وهو ابن جندب ابن هلال. الفزاري سقط قال قال انه في النار سقط. سقط في النار. وكان

النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بموته بالنار - 00:04:22

وسبب ذلك انه كان يعالج مرضا يقال له القزاز. فكان يملأ قدرا من ماء ويضعها على النار فيجلس عليها معالجة لذلك المرض الذي

اصابه عند كبره وهو القزاز يعني ان سمرة هذا اصيب بمرض في اخر حياته يقال له القزاز فكان يتعالج منه بالماء الحار. كان يتعالج

بالجلوس على قدر مملوءة - 00:04:42

بالماء الحار. وسقط في تلك القدر فمات وعند باب ابن ابي شيبة انه وقع في الكانون. وآآ اراد بهذا بيان انا حديث اه من مشكلات الحديث وهو ما اخرج الطبراني في آآ مسنده - [00:05:15](#)

اقصد ابن ابي شيبة في مسنده والطبراني في الاوسط اخرج ابن ابي شيبة في مسنده والطبراني في الاوسط ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ثلاثة نفر وهم ابو هريرة وابو محذورة وسمرة ابن جندب - [00:05:45](#)

فقال لهم اخرجكم موتا في النار. وفي رواية بالنار فكانوا يشفقون على انفسهم ويسألوا كل واحد منهم عن حياة الاخر ويخاف كل واحد منهم ان يكون هو آآ اخرهم موتى - [00:06:05](#)

وان شاء الله تعالى ان كان آآ سمرة هو اخرهم وفاة. رضي الله تعالى عنه وارضاه وتبين من خلال وفاته ان النار التي تكلم عنها النبي صلى الله عليه وسلم هي النار الدنيوية. لان السبب هاته انه سقط في النار - [00:06:25](#)

فمات بسبب ذلك وسبب سقوطه في النار انه كان يتعالج عن مرض القزز. كان يتعالج عن مرض الكزاز اذاها معنى قوله سمرة بن جندب في النار سقط والنبي ذو اخباري بموته بالنار اي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:45](#)

عليه وسلم آآ بموته ليس بموته هو في خاصة نفسه وانما اخبر ثلاثة نفر بان اخرهم موتا آآ النار او في النار. وهي عبارة كانت مشكلة ولكن حملها اهل العلم على ان المراد النار الدنيوية لانه تبين ان - [00:07:05](#)

سمرته مات آآ بالنار. رضي الله تعالى عنه. والقزاز قد عالجته اي سبب سقوطه في النار معالجته للقزاز بالماء الذي اغلي في القدر. اجازه نبينا انصرع وله كان وعى سكتة - [00:07:25](#)

ان كبر او ان تم ما فاتحة وبين الانصار انما. سمرة بن جندب هذا اجازه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد حين استصغر عددا من اولاد المسلمين الذين لم يبلغوا خمس عشرة سنة. كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:49](#)

لما فصل بجيش المسلمين في غزوة احد استصغر عددا من اولاد الصحابة الذين لم يبلغوا خمس عشرة سنة فاستصغر عبدالله ابن عمر وانس ابن مالك واسيد ابن ظهير وزيد ابن ارقم ورافعة ابن خديج - [00:08:09](#)

سمرة بن جندب وابا سعيد الخدري في جماعة من اولاد الصحابة الذين لم يبلغوا خمس عشرة سنة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استصغره وردهم اخبر ان فيهم شابا راميا اي ماهرا بالرماية يقال له - [00:08:29](#)

بن خديش فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم لما شهد له بالمهارة في الرمي. فلما اجاز رافعة بن خديج جاء سمرة بن جندب فقال يا رسول الله اجزت رافعا ورددتني وانا اصصره. اي اغلبه في المصارعة. فقال له - [00:08:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تصارع فتصارع فصارعه سمرة بن جندب. فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر عبارة الناظم آآ ان سمرة كان اصغر سنا ايضا من من رافع. المهم انه - [00:09:09](#)

هما معا لم يبلغا خمس عشرة سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز ابناء خمسة عشرة يومئذ. لكن قال اه انصرع اسن منه ظاهره اه ان اه رافع بن خديج كان اه اكبر سنا - [00:09:29](#)

من اه من سمرة ابن جندب. وله كان وعى سكتة او ان تتم فاتحة. ثمرة الجندب هذا كان يقول انه حفظ كثيرا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يمنعه من ان يتكلم ان في - [00:09:49](#)

جالس من هم اكبر منه. فكان يهاب ان يحدث اه مع مع مجالس الكبار. وذكره وهنا له حديثا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث السكتتين آآ آآ سكتتين قبل الفاتحة وسكتة بعدها. قال ولو هو كان وعى سكتة - [00:10:09](#)

كبر او ان تم مع فاتحة. قال سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهاتان الصيف الثاني احدهما قبل الفاتحة والثانية بعدها. وقد وقد انكر عليه امران ابن ابن حصين وقال انما - [00:10:29](#)

هنا سكتة واحدة يعني السكتة الاولى فكتبها معا الى ابي ابن كعب فكتب اليهما ان حفظ سمرة والحديث اخرج ابو داود والترمذي وابن ماجة. وله كان مع سكتة كبرها وان تم فاتحة وبين الانصار - [00:10:49](#)

يعني انه نشأ بين الانصاري لانه كان حليفا فيهم وامه تزوجت فيهم. وربيعيون اقسام الا يضحكا ربيعيون هكذا بتخفيف الياء للوزن.

اقسم الا يضحكا حتى يرانا مصيره فنسفك فريئة يضحك قبيل القاسمة - 00:11:09

قال ان من فزارة ربعي آآ ابن حراش باهمال الحاء كما ضبطه العراقي. والد ربعي انحرasha اهمل وهو تابعي جليل وكذلك اخواه الربيع ومسحوت رحمهم الله تعالى. وكان رجلا عابدا - 00:11:32

ناسكا يروى انه حلف. الا يضحك حتى يعلم هل هو في الجنة او النار. فاقام بقية كحياته لا يضحك. فلما حضرته الوفاة يضحك. رأوه ابتسموا عند يضحك يتبسم عند موته. فعلموا انه قد بشر بخير - 00:11:58

فريئة يضحك قبيل القاسمة اي عند احتضاره عندما جاءته القاسمة اي الموت قبيل موته. وهكذا فليك حسن الخاتمة ايوة هذا هذا من حسن الخاتمة. والذي ذكره المؤلف هنا رحمه الله تعالى - 00:12:28

الا من ان ربع جبنه حراش من فزارة ليس هو آآ المعروف وآآ اه صحيح انه عبيسي. فقد اه نص على ذلك ابن حجر في تهذيب

التهذيب. وكذلك بالسير. السير اعلام النبلاء وابن عساكر وغيرهم من غيرهم من الائمة. نصوا على ان على انه - 00:12:48

وليد سلباني. منظور الناكح مقتا وحلف فخمسين ما له على منع وقف اي منهم ايضا منظور ابن الزبال. منظور ابن زبان ابن هاشم

رجل من سادات ذبيان. كان قد تزوج امرأة به على عادة العرب في نكاح - 00:13:18

المقت وهو ان يخلف الرجل اباه على المرأة ان يتزوج الرجل امرأة ابيه بعده امرأة ابيه هي مليكة بنت خارجة ابن سنان ابن ابي

حارثة المري. مليكة بنت خارجة ابن سينان ابن ابي حارثة المري. فكان تزوجها نكاح - 00:13:58

اخي وهذا اللي عبر عنه بقوله منظور الناكح مقتا. ويسمى هذا النكاح نكاح المقت لان الله تعالى خصه بهذه العبارة. قال تعالى ولا

اتنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا - 00:14:28

انه كان فاحشة ومقتا. خص عن الزنا بعبارة المقت. فليل ومقتا. فسمي نكاح المقت ثم ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بلغه

ان منظور ابن زبان تزوج امرأة - 00:14:48

اتي به. فبعث اليه وكانت قد اقامت عنده مدة طويلة حتى ولدت له الاولاد فسأله فقال انه لا يعلم ان نكاح المقت حرام. وكان ايضا

يشرب الخمر وحلف انه لا يعلم انها حرام. فدرأ عنه عمر الحد بالجهل بعد ان - 00:15:08

من حلفه خمسين يمينا بعد العصر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. حله خمسين يمينا بعد صلاة العصر في مسجد رسول

الله صلى الله عليه وسلم انه لا يعلم حرمة نكاح المقت. ولا يعلم حرمة - 00:15:38

الخمر فدرأ عنه الحد بالجهل. فحلف قرأ عنه الحد. وقال منظر بعد ذلك الا لا ابالي اليوم ما صنع الدهر اذا منعت مني مليكة والخمر. الا

لا ابالي اليوم ما صنع الدهر اذا منعت مني مليكة والخمر - 00:15:58

ما منهما الا عظيم وما منهما الا عظيم فراقه صبح المدام والمخدرة البكر فان تكن قد امست بعيدا مزارها فحجب ابنة المري ما طلع

الفجر. صاهره ابو خبيب والحسن. قال ان منظورا هذا كان رجلا كريما جوادا ذا مكانة في - 00:16:28

في قومه وكان الرجال يرغبون في صهارته وقد صاهره اثنيين آآ من الصحابة من فضلاء الصحابة الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه

وعبدالله ابن الزبير ابن الهوام رضي الله تعالى عنه. سهره ابو - 00:16:58

قدمه على الحسن لان سهاره آآ عبد الله بن الزبير كانت قبل سهرة الحسن. ابو خبيب هو عبد الله بن الزبير صاهر منظور ابن الزبان

على ابنته تماضر تزوج تماضر بنت منظور ابن زبان - 00:17:18

وسبب زواجه سبب زواج عبدالله بن الزبير تماضرة بنت آآ تماضرة بنت آآ منظور ابن الزبان. ان الزبير بن العوام ارسل ابنه عبد الله بن

الزبير الى خاله العباس ابن عبدالمطلب العباس خال الزبير ابن العوام. العباس - 00:17:38

قالوا الزبير بن العوام. ارسله اليه يستعير منه رجلا. فجاء عبدالله بن الزبير الى خال ابيه العباسي بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه

فوجده في جماعة وقد وضع لهم مائدة فدعاه الى الاكل فجلس - 00:18:08

فنظر اليه العباس واستضعف اكله. ولما دفع اليه حاجته قال لقد غلب عليك لين وال ابي بكر اخبر اباك او قل لابيك ان يزوجهك من

الاعراب ان يزوجهك من العرب. فعل الزبير ابن العوام وزوج ابنه عبد الله ابن الزبير من الاعراب - 00:18:28

توجه ابنة منظور ابن الزبان وهي تمار بنت منظور ابن الزبان. اه الذبياني وآآ هي التي آآ عنها الفرزدق بابياته المشهورة ذلك ان الفرزدق له قصة مشهورة مع مع نوار كانت له ابنة عمه - 00:18:58

يقال لها نوار كانت قد تزوجت ثم جعلت بعد زواجها امرها الى الفرزدق تريد ان يزوجه ممن شاءت. افتات عليها وزوجها لنفسك. وجهها لنفسه ووقع بينهم بعض الخلافات وطلقها مرة - 00:19:28

وقال في ذلك ندمت ندامة الكساعي لما عادت مني مطلقة نوار على لغة تميم تميم آآ تعرب مثل هذا الاسم اعرابا ممنوع من الصرف. لو كان حجازيا لقال نواري. ثمان نواري هذه - 00:19:58

ذهبت من العراق مع رفقة الى مكة تريد ال الزبير وكانوا يومئذ حكام العراق. عبدالله ابن الزبير دان له الحجاز والعراق واليمن. وكاد ان يسقط عروش بني امية. فذهبت الى ال الزبير بمكة - 00:20:18

وجاءت الى تماضر هذه واستجارت بها واحتمت بها ثم جاء الفرزدق يتبعها. وكلم هنا عبدالله بن الزبير في ذلك لما تصلح شفاعتهم له وقال في ذلك ابياته المشهورة التي يتهمه فيها عبدالله ابن الزبير وعبدالله بن الزبير صحابي جليل رضي الله تعالى عنه ينزه عنان - 00:20:38

به الاهواء او تجور به في الحكم. وابياته مشهورة اما البنون فلم تقبل شفاعتهم وشفعتهم ابن زبانة ليس الشفيح الذي يأتيك معتزرا مثل الشفيح الذي يأتيك عريانا وقال وصهره ابو خبيب والحسن. اي وصاهره الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - 00:21:08

تزوج خولة بنت منظور ابن زباء. تزوج خولة بنت منظور ابن زباء وكانت خولة هذه قد افتات اي لم تشعر اباه حين تزوجت الحسن. كأنها لعلها كانت ثيبا فتزوجت بولي ابعد من ابيها دون ان تشعر ابها. وهذا معنى كره - 00:21:38

اذ اعطته خولة افتات افتات اي تعدت على ابيها لم تشعر اباه بزواجها بالحسن ابن علي رضي الله تعالى عنها. وكانها كما قلنا كانت ثيبا فتزوجت بولي ابعد من ابيها دون ان - 00:22:08

ليعلم ابوها. فلما علم ابوها وهو منظور ابن زبان هذا غضب. وركز رمحه فلم يبق قيسي الا جلس تحته. اجتمعت عليه قس قلته ثم جاء الى المدينة يريد ابنته ولم يتعرض له الحسن رضي الله تعالى عنه ولم يناقشه واعطاه ابنته - 00:22:28

وذهب بها. فلما ذهب بها وهي اصلا السبب ومجيئها للمدينة جاءت تزور اختها كانت التي مع عبد الله بن الزبير. لما ذهب بها كلمته وقالت يا ابتي عضلي. قال لا. قالت فلمن تريدني بعد ابن رسول الله - 00:22:58

صلى الله عليه وسلم. هل يوجد من هو اشرف من الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه؟ قال لا صدقت ولكن عار علينا ان نرجع فان كان به حاجة فليلحقنا. فسمع الحسن بذلك - 00:23:28

بهم وردا اليه وولدت له ابنة الحسن المثنى الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عن الحسن وعن علي ورحم الحسن المثنى. وكانت خولة هذه بعد ان طلقها الحسن - 00:23:48

اذا خطبها اذا جاءها خطيب ترده وتقول لا اريد صهرا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا حصل لي تعرف بصهارة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوجني الحسن فلا اريد ان يكون لي صهر بعد رسول الله صلى الله - 00:24:08

عليه وسلم. وهذا معنى قول الناظم فانجبت بالحسن المثنى اي ولدت له الحسن المثنى اي الحسن ابن الحسن وبعده اي بعد الحسن بعدما طلقها الحسن رضي الله تعالى عنه بخطبة من جاء بخطبة بكسر الخاي وهي الكماس والنكاح منع اي من ظهر - 00:24:28

لها وهو يريد الخطبة ترده. فانها ترده. لماذا؟ تأنفا من حمي بعد رسول الامة المنبه المنبه لا تريد حمأ. الحمو والحمو والحمو. آآ اه اقارب الزوج اقارب الزوج يعني هي لا تريد اقاربا للزوج بعد ان كان اقارب بعد ان كان من - 00:24:48

بزوجه رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم. ترده تأنفا من حمه بعد رسول الامة المنبي صلى الله عليه وسلم. ومن فزارة ايضا الربيع بن ضبع الفزاري الشاعر المشهور وهو من المعمر - 00:25:18

عاش اه ما يزيد على ثلاثمائة. وقيل عاش اربعمائة. وهو الذي يقول اذا عاش الفتاة مائتين عاما فقد فقد اه ذهب المسرة والفتاوى. اذا

عاش الفتاة مئتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاوى. وها أنا عشتها - 00:25:38

أخرى إليها والزمان له بقاء اذا كان الشتاء فادفئني. فان الشيخ يهدمه الشتاء. ويقول أيضا يصف كبره أصبحت لا أحمل السلاح ولا

أمسك رأس البعير ان نفر والذئب أخشاه ان مررت به وحدي وأخشى الرياح - 00:25:58

مطر ومن ذبيان أيضا ثم من بني غيظ بن مرة النابغة الذبياني شاعر الفحل وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن جربوع بن غيظ

بن مرة من بني عيظ ابن مرة الذين صدر بهم المؤلف في أول الكتاب. شاعر الفحل معروف بن المقدمين في الشعر - 00:26:18

الجاهليين وهو معدود من أصحاب المعلقات يا دار ميتة بالعلياء والسند طال عليها سالف الأبدى كان على صحبة علاقة عظيمة مع

النعمان ابن المنذر ثم آآ بلغ الوشاة الى النعمان آآ فيه مرادهم. أكثر من - 00:26:48

اعتذارياته بعد ذلك للنابغة. وأيضا لحق بالشام ومدح ملوك الشام. وأشعاره في ذلك عظيمة. ونحن الآن بحمد الله نعكف على التعليق

على ديوانه. ولعله يظهر قريبا ان شاء الله النابغة آآ اسمه زياد بن معاوية بن ضباب - 00:27:18

بن جابر فليربوع بن غيظ بن مرة. زياد بن معاوية ابن ضباب بن جابر بن يربوع بن عيظ بن مرة. ونقتصر على ان شاء الله سبحانه

اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:27:48